

# الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم

عماد السواعير

اما بعد معاشر المصلين يتفقد اصحابه كعادته يتفقد اصحابه كعادته ما لي لا ارى فلانا ذلك الصوت الجهوري. والذى كان يملأ الفضاء  
والارجاء انی افتقد ثابتنا هرول احد الصحابة يسأل عن ثابت - 00:00:00

النبي صلى عليه الله يسأل عن ثابت افتقد ابن شماس هرول هذا الصحابي فوجد ثابتنا في زاوية من زوايا بيته جالسا حان رأسه  
وجبينه منكسرًا يبكي من عيون قلبه ما بك يا ثابت ما الذي يبكيك يا ثابت يا ثابت - 00:00:29

محمد صلى عليه الله يسأل عنك فيقول ثابت حبط عملى حبط عملى ما الذي وعملك يا ثابت يعرف القرآن يقول آية نزلت على رسول  
الله صلى عليه الله لا ترفعوا اصواتكم - 00:00:56

فوق صوت النبي ولا تجدهوا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تأبطة اعمالكم واني اجهز وارفع صوتي وانا الخطيب المفوه في حضرة  
النبي صلى عليه الله حبط عملي. يعود الى الرحمة المهدأة ليخبره الخبر ليخبره النبي صلى عليه الله والذى افتقد ثابتنا - 00:01:16  
فيقول له ارجع ارجع اليه فبشره بالجنة وقل له انك لست من اهل النار انك من اهل الجنة يا ثابت. انه ثابت ابن قيس ابن شماس يا  
كرام يا احفاد الصحابة هكذا كان اديهم مع النبي صلوات ربى وسلماته عليه يا - 00:01:46

خطبتي لكم اليوم عن الادب وعن اي ادب عن الادب مع النبي صلى عليه الله. صلوات ربى وسلماته عليه. فاقول يا كرام ان الادب مع  
النبي صلاة ربى وسلماته عليه. من اوجب الواجبات - 00:02:15

ومن اهم المهمات وان عدم الادب وان فقد الادب وان قلة الادب مع النبي صلى عليه الله قد تحبط العمل وانتم لا تشعرون يا كرام  
تعالوا معي في هذه الخطبة المباركة باذن الله - 00:02:37

اطوف بكم في مظاهر الادب مع النبي صلى عليه الله. واسمع بقلبك واعرض نفسك على هذه المظاهر. فان كانت فيك فانك متأدب مع  
النبي صلى عليه الله. والا فقد اسأت الادب. واحذر من اساءة الادب فانها تحبط العمل. اقول اولا يا كرام. المظهر - 00:02:57  
من مظاهر الادب مع النبي صلوات ربى وسلماته عليه. الاكثر من ذكره ومن الثناء عليه. ان من على من علائم الادب ان تكثر من ذكر  
الحبيب المصطفى صلى عليه الله - 00:03:24

في كل يوم في كل ساعة في كل حين تذكر حبيبك تذكر رسولك صلوات ربى وسلماته عليه. ووالله ان ذلك من الادب وكن ايها الحبيب  
كما كان الامام الشافعى رحمه الله - 00:03:42

فقد ذكر في ترجمته انه كان يصلى على النبي صلى عليه الله. والصلاحة عليه يا مسلم من اعظم صيغ الثناء عليه ومدحه وتعظيمه ان  
تصلي علي صلی عليك الله كان يصلى الامام الشافعى على النبي صلى عليه الله في اليوم والليلة اكثر من عشرة من عشرة الاف -  
00:04:03

في مرة اسمع يا من لا تصلي على النبي صلوات ربى وسلماته عليه. وهو يقول لك بلسان عربي مبين. في مثل هذا اليوم اكثروا على  
من الصلاة في يوم الجمعة اكثرا وتدرؤون ان بعض العلماء - 00:04:33

يقول ان حد الكثرة عند العرب سبعين فمن لم يصلى عليه صلی عليه الله اقل من ذلك من صلی عليه اقل من ذلك العدد فلم يستجب  
لي امره صلوات ربى وسلماته عليه. فاللهجة بالصلاحة على النبي صلوات ربى وسلماته عليه. اليوم ما الذي يعقد لسانك - 00:04:52  
انها قلة الادب حاشاكم. ان تصلي على النبي صلوات ربى وسلماته عليه. ان تثنى عليه. ان تمدحه ولكن انتبه ايتها السنى المتبع.  
انتبه ان تكون مبتعدا فتتجاوز الحد في المدح والثناء - 00:05:18

والاطراء فتتكلم بكلام يمقته الشرع يمقته الله صلی علیه الله في مسند احمد يقدم رجل يراجع النبي صلوات ربی وسلامه عليه. في مسائل وابن عباس يصور لنا المشهد - 00:05:38

رجل قال كلمة خرجت منه يا رسول الله ما شاء الله وشئت ما شاء الله وشنت يثنى يمدح في مفهومنا ماذا قال النبي صلوات ربی وسلامه عليه المتأدبين صلی علیه الله. قال واسمع ليس وهابيا - 00:06:01

قال صلی علیه الله اجعلتني لله ندا ماذا قال الرجل ؟ ما شاء الله وشئت عطف مشيئته على مشيئة الله. فقال منكرا المعظum لجناab التوحيد. ما شاء الله وشئت. قال صلوات ربی - 00:06:29

السلام عليکم. ويحك وجعلتني لله ندا جعلتني لله شريكا قل ما شاء الله وحده ما شاء الله وحدة يحمي حين التوحيد. ليس لانه متشدد متطرف وهابي. بل لانه يوحد الله - 00:06:50

جل في علاه فاحذر مما قالت الكاذبين. مدعى المحبة الذين يقولون في مولدهم المكذوب. وان من جودك الدنيا وضرتها تعرفون ما معنى ضرتها؟ ضرت الدنيا الاخرة من جود النبي صلوات ربی وسلامه عليه. وان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك - 00:07:09

علم اللوح والقلم هذه القصيدة تنشد في موالدهم فاي وجب مع النبي صلوات ربی وسلامه عليه في هذا المدح وهذا الاطراء. تزيد ان تمدح تزيد ان تفني ان تثنى عليه قل اللهم صلي وسلم على عبتك ونبيك محمد صلوات ربی وسلامه عليه. لا تطروني - 00:07:33

كما اطرت النصارى ابن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله المظاهر الثاني من مظاهر ادبك مع النبي صلوات ربی وسلامه عليه. التسلیم له والانقياد لامرها ايها المسلم ادبك مع النبي صلوات ربی وسلامه عليه رأسه كما يقول القيم ابن القیم رحمة الله رأس الادب التسلیم للنبي - 00:07:57

صلوات ربی وسلامه عليه. والانقياد لامرها لست متأدبا مع النبي صلی علیه الله. يا من لم تتأدب معه في امره بحجاب بناتك وحجاب زوجاتك ما طبقت شرعا في بيعك شرائك في محاكمتك - 00:08:28

في تحكيمك للكتاب والسنة لست متأدبا مع النبي صلوات ربی وسلامه عليه هكذا يكون الادب التسلیم له. والانقياد لامرها فاظهر ادبك. مع النبي صلوات ربی وسلامه عليه. في كل شيء - 00:08:48

في اللباس في طعام في مأكل في مشرب في بيع في شراب في تحكيم شرع الله سبحانه وتعالى على حينها تكون متأدبا التأدب الحقيقي مع النبي صلوات ربی وسلامه عليه. والمظاهر الثالث - 00:09:04

ايها الاحبة الكرام الذي يتجلی فيه الادب عند سماع حديثه يا كرام وهي السماء وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فقل لي بالله عليك كيف حال قلبك وسمعيك ولسانك؟ مع حديث النبي صلوات ربی وسلامه عليه. هل انت متأدبا عند سماع حديثه - 00:09:24

الله علیه الله كما كان المتأدون الحقيقيون يتأدبون مع حديث المصطفى صلوات ربی وسلامه عليه. وان انا اليوم يخالف حديثه ونعطي سنته ونعطي شرعا ثم نزعم انا نحبه واننا متأدون معه - 00:09:52

نحدثكم عن الصحابة. فقد يقول قائل هؤلاء تأدبو في حضرة النبي صلوات ربی وسلامه عليه. سافتح صفحة اخرى من تاريخ المجيد لاحديثكم عن تأدب السلف رحمة الله. مع حديث النبي صلوات ربی وسلامه عليه. سعيد بن المسيب سيد - 00:10:14

التابعين كان في قمة الادب مع حديث النبي صلوات ربی وسلامه عليه فكان لا يحدث وهو متكتئ لا يذكر حديث النبي صلوات ربی وسلامه عليه وهو متكتئ الا اذا جلس جلوس. حتى وان كان ابن المسيب - 00:10:34

ايضا يتأدّب مع حديث النبي صلوات ربی وسلامه عليه. اما ايوب السختياني رحمة الله فيحدثني احدثكم مالك. قيل لمالك ابن انس امام دار الهجرة متى سمعت من ايوب؟ يعني متى سمعت حديث النبي صلی علیه الله؟ من ان يقال حجّت معه مرتبين. وكتبت لا اكتب عنه ما كنت اخذ عنه الحديث - 00:10:52

لكنه كان اذا ذكر النبي صلوات ربی وسلامه عليه بکى حتى ارحمه بيکي عند ذكر النبي صلوات ربی وسلامه عليه. واليوم دف ورقص امس بكيت لما رأيت رجالا ونساء يتمايلون - 00:11:17

ويزعمون انهم يختلفون وانهم متادبون. وايوب يبكي فيقول ما لك فكتبت عنه لما رأيت ذلك منه عظمته. عظمته لله لانه يعظم ذكر النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ومالك هذا يا كرام كان لا يأتي الى مسجد النبي صلى عليه الله حتى يتوضأ. ويلبس احسن -

00:11:37

ثلاث ثياب تدرؤن لم؟ لكي يحدث بحديث النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ونحن برجنا النساء وفعلنا كل المنكرات والمعاصي بحجة اتنا نحتفل بموالده صلوات ربى وسلامه عليه. وكان اذا حدث بحديث النبي -

00:12:00  
صلوات ربى وسلامه عليه طأطاً رأسه وحنا جبينه حتى قيل له في يوم ما يحملك على ذلك فقال مالك لو رأيتم ما رأيت لما عزلني احد. لقد رأيت ابن المنكدر. محمد ابن المنكدر من جلة تابعي -

00:12:18  
واصحاب جابر ابن عبد الله من التابعين قال كان اذا حدث او اذا ذكر او اذا ذكر النبي صلوات ربى وسلامه عليه يبكي بكاء حتى ان جاءه يرحمونه يشفقون عليه -

00:12:38  
من شدة تعظيمه لذكر النبي صلوات ربى وسلامه عليه وهكذا ايها الاحبة الكرام كان عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي الله تعالى عن ابي بكر هذا الرجل ايها الاحبة الكرام -

00:12:58  
كان اذا ذكر النبي صلوات ربى وسلامه عليه. اذا حدث بحديثه اذا ذكر سنته ما عطلها وما انكرها وما ابطلها وانما ايها الاحبة الكرام يقولون تغير لونه كانه لا دم فيه. وجف لسانه حتى ان الدم يقطر من لسانه -

00:13:17  
تعظيمها لحديث النبي صلوات ربى وسلامه عليه. هكذا كانوا يعظمونهم. وبالله عليكم رأيتم المعلمين او من التعظيم الدف في المساجد والقفز ما علاقة التعظيم والادب بالقفز؟ والنطى والاختلاط وتمايل الرؤوس وانا لله وانا اليه راجعون -

00:13:39  
واحسن الله عزاءكم في امة هكذا تعظيمها. والمعظمون الحقيقيون الذين يحبون كل شيء يتعلق بالنبي صلوات ربى وسلامه عليه. في هدية في شعره في لحيته في مشيته في كيفية صلاته في كيفية وضوئه في بيته في شرائه في سواكه في كل شيء يعظمون النبي -

00:14:02  
صلوات ربى وسلامه عليه صاروا في زماننا غرباء وصاروا في زماننا متشددين وصاروا متطرفين والله المستعان بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفع واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة -

00:14:30  
فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى. والصلوة والسلام على النبي المصطفى. وعلى الله وصحبه. ومن سار على دريه وسنته اقتفي. وبعد احبتني في الله من مظاهر الادب مع النبي صلوات ربى وسلامه عليه -

00:14:55  
قبول حديثه وتصديق ما جاء به وعدم عرضه على العقل وعلى الاعراف وعلى العادات وعلى القوانين والدساتير. ان الذي يتأنب مع النبي صلوات ربى وسلامه عليه. يصدق اخباره لا يميز بين احد ومتواتر. فكل ما ثبت عنه صلوات ربى وسلامه -

00:15:16  
عليه تقوم به الحجة ويثبت به العمل فيؤمن به ويصدق كل ما جاء عن النبي صلوات ربى وسلامه عليه. وان من قلة الادب ومن عدم الادب مع النبي صلوات ربى وسلامه عليه ان تعرض احاديثه على العقل. فما وافق العقل قبلناه وما وما لم -

00:15:40  
وافق العقل ردناه ما وافق عاداتي ما وافق اهوابي ما وافق طريقة حياتي اقبله ما يتماشى مع دستوري فرنسا اقبله وما لم فاني اردده واضرب به عرض الحائط وانا لله وانا اليه راجعون من قلة ادبنا -

00:16:01  
مع حديث النبي صلوات ربى وسلامه عليه والله ان من قلة الادب ان نستهزى بالفاظ حديثه من رموز واعيان وباري يسخرون ويلمزون وبالامس في اعلى منابرهم يقولون بدعة وكل بدعة ضلاله -

00:16:21  
يستهزئون بهذه العبارة هؤلاء يقولون عن الموت بدعة. وكل بدعة عندهم ضلاله. هذا كلام محمد صلوات ربى وسلامه عليه هذا كلام سيد البشر هذا كلام اوحاه الله اليه يا معاشر المسلمين. فعظم حديث نبيك واقبل حديث نبيك واستسلم واجعل قلبك -

00:16:40  
ولسانك ينقاد. وبذنك ينقاد. وستعلمون غدا من الكذاب الاشر؟ ومن المتبوع الحقيقي حينما يطرد اناس عن الحوض ويقبل اخرون فيشربون شربة هنية لا يظمأون بعدها جعلنا الله واياكم ووالدينا منهم -

00:17:03

انه ولی ذلك والقادر عليه - 00:17:23